

## برنامـج شمـوس القراء الحلقة - 34 - الإمام يزيد بن القعـقـاع - د.

### #أيمـن\_سويد

أيمـن سويد

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلـة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين. سيدنا ونبيـنا محمد وعلـىـهـ وصـحبـهـ اـجـمـعـيـنـ اـخـوـانـيـ الـكـرـامـ اـخـوـاتـيـ الـكـرـيمـاتـ السـلـامـ عـلـيـكـمـ وـرـحـمـةـ اللـهـ تـعـالـىـ وـبـرـكـاتـهـ آـنـتـقـلـ إـلـىـ اـمـامـ جـدـيدـ اـمـامـ 00:00:00ـ فيـ المـدـيـنـةـ الـمـنـورـةـ وـهـوـ الـقـارـىـ الـثـامـنـ مـنـ الـقـرـاءـ اـبـوـ جـعـفـرـ يـزـيدـ بـنـ الـقـعـقـاعـ الـمـولـودـ سـنـةـ اـحـدـيـ وـسـتـيـنـ هـجـرـيـةـ وـالـمـتـوـفـيـ سـنـةـ ثـلـاثـيـنـ بـعـدـ الـمـائـةـ يـعـنـيـ اـنـهـ عـاـشـ تـسـعـاـ وـسـتـيـنـ عـامـاـ يـقـولـ الـإـمـامـ الـذـهـبـيـ فـيـ مـعـرـفـةـ الـقـرـاءـ الـكـبـارـ عـنـ وـيـنـقـلـ هـذـاـ عـنـ مـاـ لـكـ بـنـ اـنـسـ اـمـامـ دـارـ الـهـجـرـةـ الـامـامـ مـاـ لـكـ يـقـولـ كـانـ اـبـوـ جـعـفـرـ 00:00:45ـ

الـقـارـىـ اـذـاـ مـرـ سـائـلـ يـعـنـيـ يـسـأـلـ النـاسـ شـيـئـاـ وـهـوـ يـصـلـيـ اـبـوـ جـعـفـرـ يـصـلـيـ وـهـوـ يـصـلـيـ بـالـلـيلـ دـعـاهـ يـعـنـيـ دـعـاـ السـائـلـ فـيـسـتـترـ مـنـهـ ثـمـ يـلـقـيـ اـلـيـهـ اـزاـرـاـ. يـعـنـيـ هـذـاـ يـدـلـ عـلـىـ اـنـ اـبـاـ جـعـفـرـ مـرـ عـلـيـهـ فـتـرـةـ مـاـ كـانـ عـنـهـ 00:01:12ـ سـعـةـ فـيـ ذاتـ الـيـدـ. وـمـرـةـ سـائـلـ فـلـاـ يـقـولـ يـعـنـيـ اـنـ اللـهـ مـاـ كـلـفـنـيـ مـاـ عـنـدـيـ شـيـئـ اـعـطـيـهـ. يـتـنـحـىـ وـيـسـتـرـ وـيـعـطـيـهـ الـازـارـ. الـازـارـ يـعـنـيـ الـقـمـارـ الـذـيـ يـسـتـرـ بـهـ نـصـفـهـ السـفـلـيـ. الـقـمـاشـ الـذـيـ يـسـتـرـ بـهـ النـصـفـ السـفـلـيـ اـسـمـهـ اـزاـرـ وـالـعـلـوـيـ اـسـمـهـ رـدـاءـ 00:01:32ـ فـمـاـ عـنـهـ رـدـاءـ اـبـوـ جـعـفـرـ مـاـ عـنـهـ رـدـاءـ وـيـتـصـدـقـ باـزاـرـهـ. ماـ شـاءـ اللـهـ وـيـذـكـرـ الـامـامـ اـبـنـ وـهـبـانـ فـيـ كـتـابـهـ اـحـسـنـ الـاخـبـارـ يـقـولـ عـنـ اـبـيـ جـعـفـرـ رـحـمـهـ اللـهـ قـدـمـهـ عـبـدـالـلـهـ بـنـ عـمـرـ يـصـلـيـ فـيـ 00:01:49ـ

الـكـعـبـةـ بـيـنـ يـدـيـ النـاسـ اـنـ اـبـاـ جـعـفـرـ مـنـ التـابـعـيـنـ عـبـدـالـلـهـ بـنـ عـمـرـ رـضـيـ اللـهـ عـنـهـ صـاحـبـ رـسـوـلـ اللـهـ قـدـمـ اـبـاـ جـعـفـرـ يـصـلـيـ بـالـنـاسـ فـيـنـ؟ـ بـالـكـعـبـةـ وـيـذـكـرـ اـبـنـ عـسـاـكـرـ رـحـمـهـ اللـهـ فـيـ تـارـيـخـ دـمـشـقـ عـنـ اـبـيـ جـعـفـرـ اـنـهـ قـالـ كـنـتـ اـصـلـيـ وـعـبـدـالـلـهـ بـنـ عـمـرـ وـرـائـيـ وـاـنـاـ لـاـ اـشـعـرـ 00:02:05ـ

استـفـدـتـ يـعـنـيـ اـرـادـ اـبـوـ جـعـفـرـ اـنـ يـرـجـعـ فـوـضـعـ اـبـنـ عـمـرـ يـدـهـ فـيـ قـفـايـ فـغـمـنـيـ غـمـنـيـ يـعـنـيـ اـشـارـ لـيـ اـيـ اـثـبـتـ مـكـانـكـ مـاـ شـاءـ اللـهـ. اـنـظـرـوـاـ اـلـىـ تـواـضـعـ اـبـنـ عـمـرـ مـنـ جـهـةـ وـالـىـ اـدـبـ اـبـيـ جـعـفـرـ وـمـكـانـتـهـ التـيـ تـبـؤـاـهـ بـسـبـبـ خـدـمـتـهـ لـكـتـابـ اللـهـ عـزـ وـجـلـ 00:02:28ـ اـيـضاـ نـقـلـ اـبـنـ وـهـبـانـ فـيـ اـحـسـنـ الـاخـبـارـ عـنـ اـبـيـ جـعـفـرـ قـوـلـهـ مـاـ شـرـبـتـ لـتـلـمـيـذـ قـطـ شـرـبـةـ مـاءـ. يـعـنـيـ هـذـاـ مـنـ بـابـ الـوـرـعـ مـرـ مـعـنـاـ شـيـئـ شـبـيـهـ مـنـ هـذـاـ فـيـ تـرـجـمـةـ الـامـامـ حـمـزةـ رـحـمـهـ اللـهـ تـعـالـىـ عـلـيـهـ اـجـمـعـيـنـ. مـاـ شـرـبـتـ لـتـلـمـيـذـ قـطـ شـرـبـةـ مـاءـ. يـعـنـيـ عـلـيـنـاـ انـ 00:02:48ـ اـحـاـولـ اـنـ اـخـاطـبـ اـخـوـانـاـ الـذـيـنـ يـعـلـمـونـ الـقـرـآنـ. لـنـحاـولـ جـمـيـعاـ انـ نـقـلـ جـداـ مـنـ طـلـبـ الاـشـيـاءـ مـنـ الـطـلـابـ الـذـيـنـ يـقـرـأـوـنـ عـلـيـنـاـ قـدـ ماـ نـسـتـطـيـعـ اـنـ لـاـ نـطـلـبـ مـنـهـ شـيـئـاـ اـبـداـ. وـلـكـنـ نـقـلـ يـعـنـيـ مـاـ فـيـ دـاعـيـ مـثـلاـ جـبـ لـيـ وـدـيـ لـيـ خـدـهـاتـ وـصـلـيـ بـعـرـيـتـكـ. اـذاـ هوـ 00:03:08ـ وـاـنـاـ كـنـتـ اـهـ اـرـكـ بـمـعـهـ وـادـعـوـ لـهـ بـالـتـوـفـيقـ اـدـعـوـ لـهـ بـاـنـ يـكـتـبـ اللـهـ اـجـرـهـ كـذـاـ. هـكـذـاـ لـكـنـ مـاـ اـطـلـبـ مـنـهـ ذـلـكـ لـعـلـهـ لـعـلـيـ اـحـرـجـهـ بـهـذـاـ الـطـلـبـ. فـعـلـيـنـاـ اـنـ نـقـتـدـيـ بـائـمـتـنـاـ هـؤـلـاءـ رـحـمـهـمـ اللـهـ تـعـالـىـ اـجـمـعـيـنـ 00:03:28ـ

يـذـكـرـ الـإـمـامـ الـذـهـبـيـ فـيـ سـيـرـ اـعـلـامـ الـنـبـلـاءـ اـنـ رـجـلـاـ قـالـ لـلـامـامـ اـبـيـ جـعـفـرـ هـنـيـئـاـ لـكـ مـاـ اـتـاكـ اللـهـ مـنـ الـقـرـآنـ يـقـولـ اللـهـ يـهـنـيـكـ عـلـىـ مـاـ اـتـاكـ اللـهـ مـنـ الـقـرـآنـ. فـقـالـ اـبـوـ جـعـفـرـ ذـاكـ اـذـاـ اـحـلـتـ حـالـهـ وـحـرـمـتـ حـرـاماـ وـعـمـلـتـ بـمـاـ فـيـهـ. مـاـ شـاءـ 00:03:46ـ اللـهـ! وـفـعـلـاـ كـلـامـهـ هـوـ الـكـلـامـ الصـحـيـحـ. يـعـنـيـ لـيـسـتـ كـلـمـةـ فـلـانـ مـنـ اـهـلـ الـقـرـآنـ وـفـلـانـ وـاـنـتـمـ مـاـ شـاءـ اللـهـ يـاـ اـهـلـ الـقـرـآنـ يـظـنـ الـوـاحـدـ مـنـاـ اـنـهـ لـاـنـهـ بـمـجـرـدـ مـجـرـدـ حـفـظـ النـصـ الـقـرـآنـيـ وـجـودـ حـرـوفـهـ وـتـلـقـيـ قـرـاءـاتـهـ صـارـ مـنـ اـهـلـ الـقـرـآنـ. لـاـ 00:04:08ـ هـنـاكـ شـيـئـ اـخـرـ لـاـ بـدـ مـنـهـ وـمـنـ لـمـ يـفـعـلـهـ فـلـاـ قـيـمـةـ لـهـ عـنـ اللـهـ عـزـ وـجـلـ. اللـهـ يـغـفـرـ لـنـاـ وـيـرـحـمـنـاـ. كـمـاـ قـالـ اـبـوـ جـعـفـرـ لـمـ قـالـ لـهـ هـنـيـئـاـ لـكـ مـاـ

اتاك الله من القرآن قال ذاك يعني هنينا لي فعلا متى اذا احللت حلاله وحرمت حرامه وعملت بما فيه. نسأل الله عز وجل ان يرزقنا واياكم ان نعمل بما آآ نعمل ان نعلم والا يكون القرآن حجة علينا بل يكون حجة لنا امين يا رب - 00:04:36

وايضا يذكر الذهبي في سير اعلام النبلاء عن ابي جعفر لما توفي ووضع على المغتسلي يقول لما غسل ابو جعفر نظروا ما بين نحره الى فؤاده. يعني هذه منطقة الصدر هنا آآ نظروا ما بين نحره الى فؤاده كورقة المصحف - 00:04:56

اوف يعني على اللحم على لحم صدره سبحان الله الناظرون ينظرون لأن ورقة مصحف يقول الذهبي فيما شك من حضره انه نور القرآن فما شك من حضره انه نور القرآن. نسأل الله عز وجل ان ينور بالقرآن حياتنا. وان ينور بالقرآن قلوبنا وصدورنا يا رب العالمين - 00:05:16

ايضا يذكر امامنا وامام الكل الامام ابن الجوزي رحمة الله في غاية النهاية في طبقات القراء يذكر عن يعني ابني جماز ابن جماز تلميذ ابي جعفر. يقول ابن جماز عن ابي جعفر انه كان يصوم يوما ويفطر يوما. ابو جعفر يفعل هكذا - 00:05:38  
هو صوم داود عليه السلام الذي قال عنه النبي صلى الله عليه وسلم هو افضل الصيام. واستمر على ذلك مدة من الزمان يعني يصوم يوم ويفطر يوم فقال له بعض اصحابه في ذلك انه يعني دائمًا تصوم دائمًا تصوم يوم بعد يوم فقال انما فعلت ذلك اروض به نفسي لعبادة الله تعالى - 00:05:58

انما فعلت ذلك اروض به نفسي لعبادة الله تعالى. وايضا يذكر امامنا الجوزي في غاية النهاية ان ابا جعفر رئي في انام بعد وفاته على صورة حسنة. فقال للذي رأه بشر اصحابي. المتكلم ابو جعفر في الرؤيا لاحظ طلابه - 00:06:18  
بشر اصحابي اصحابي اني طلابي الذين قرأوا القرآن كما علمه ابو جعفر. وكل من قرأ قراءتي ان الله قد غفر لهم واجاب فيهم دعوتي ما شاء الله. ومرهم ان يصلوا هذه الركعات في جوف الليل كيف استطاعوا. يعني سبحان الله كذا من الصالحين. رؤوا بعد وفاتهم - 00:06:39

وكانوا يؤكدون جدا على صلاة ركعات في الليل. الله يجعلنا واياكم ممن يقوم بهذا الامر. وان يلحقنا بهم في أعلى عليين امر اخر عجيب عن ابي جعفر رحمة الله ذكره ابن وهباني في كتابه احسن الاخبار - 00:07:02  
يقول زوج ابو جعفر ابنته من شيبة ابن نصر وكانت حافظة للقرآن. متى زوجها واياها شيبة من نزاع من طلاب ابا جعفر قليل ذات اليد يعني فقير ما عنده شيء - 00:07:19

اه زوجه ايها بعد ان طلبها المهاجرون والانصار وكان الشيبة مقلما مقلما يعني ما عنده ذات يد. فقيل لابي جعفر زوجت ابنتك شيبة وهو مقل وقد كان يرغب فيها الشراف - 00:07:33

فقال ابو جعفر ان كان شيبة مقلما فسيملأ بيتها قرآننا ما شاء الله. انظروا الى هذا المقياس. ان كان شيبة مقلما فسيملأ بيتها قرآننا. وايضا اه يذكر الذهبي في معرفة القراء يقول عن عن سليمان بن مسلم رأيت ابا جعفر في المنام على الكعبة - 00:07:48

فقلت ابا جعفر؟ قال نعم. اقر اخواني السلام وخبرهم ان الله تعالى جعلني من الشهداء الاحياء المرزوقين. واقرأ ابا حازم السلام ابا حازم رجل معاصر لابي جعفر. اقرأ ابا حازم السلام وقل له يقول لك ابو جعفر الكيس الكيس. فان - 00:08:13

ان الله تعالى وملائكته يتراون مجلسك بالعشيات. هذه من الطف الاشياء ان يأتي للانسان رسالة من الدار الاخرة على ومن طاهر كفم ابي جعفر. هؤلاء هم سادتنا وهم اشياخنا الذين نقلنا عنهم القرآن. ولكن اين نحن منهم؟ نسأل الله عز وجل - 00:08:33

ان يلحقنا بهم كرما وجودا. نحن نملك شيئاً يا اخواني. محبتهم وان نحاول ان نقتدي بهم بقدر ما نستطيع. اللهم تقبل منا واجعلنا في زمرة يوم القيمة يا رب العالمين الى ان القاكم في الحلقة القادمة. استودعكم الله والسلام عليكم ورحمة الله تعالى وبركاته - 00:08:53

00:09:13 -